

## حلمٌ وهمي على شاطئٍ رملي

منذ أن جاء التغيير وتلاشت إمبراطورية الشخص الواحد والحزب الواحد وأنا أتأمل وأحلم وأرسم أحلاماً وهمية على شاطئٍ رملي لا يلبث أن يزول بمجرد قدوم موجة عاتية من قاع أو وسط المحيط الهائج لتزِيل كل همس ولس وكس يكاد يصعد إلى سطح طموحاتي عند الخيال. في زمن - القياداتُ الضرورة - كنا نضع اللوم وكل اللوم على شخص واحد إسمه - الأنا ولا يوجد شخص آخر - يستطيع أن يتلفظ بحرفٍ واحد أمامه أو خلفه. العيون منتشرة في كل زاوية من زوايا الحارات والبيوت وحتى عند غرف النوم. كنا نعلم أن ترتقي إلى مصاف الأسماء بعد التغيير ونعوم في نعم لا تعد ولا تحصى. وسنحصل على حصّة من النفط كخصص التمثيل وسنشتري سيارة كسيارات الخليج ويجزهاواي وميامي ونغضب حتى القاع لنحصل على كنوز العراق المدفونة عند رجال الأعمال والساسة العظام وأصحاب النفوذ على وجه الكرة الأرضية. سنخلق فنادق الدرجة الأولى على شاكلة أبناء الخليج حينما يزورون العراق زمن الثمانينات. سنسافر مثل أبناء وبنات الخليج عند حلول العيد والعطلة الصيفية. سنجلب خادما من بنغلادش وجميع الدول التي ترسل فتياتها للعمل في بيوت سكان السعودية. ونطور الحلم حينما سمعنا أن جحافل التغيير القادمة من جميع الأحزاب ستحيل حياتنا إلى نور يتناطح السحاب ووزير نفط العراق متخرج من جامعات الدول الكبرى ويعرف كل شيء عن تاريخ العراق. سينتشر الدولار من واردات النفط على عيالك وعلمك كحقوق متراكمة لكل فرد ضاع في أحلامه عند سلطة - القائد ضرورة وفجرنا في تجاوبف أرواحنا ومبتلى النفس بالأحلام. وتدقق النفط كالطوفان في زمن التغيير. وروح البرلمان يعصف بصوت كل فرد من أفرادنا يتأدون بخدمة الإنسان والحقيقة أنهم ينادون من أجل أنفسهم- سنوني كما نسوا الآخرين هناك في كل زاوية من زوايا الحارات المزرقة بالطلاء ومشاعل التنوير الفاتحة في جنج الليل. وشاء القدر أن أرافق أحد المرشحين للانتخابات قبل التصويت - أعد عنه تقريراً مع ملك التصوير كان في لندن عمرة لأصل إلى نصف عمري. عاد من هناك يحمل - وأحلامه كانت هناك كلها في يده واقعاً حقيقياً بلا سرايب.

جاء كي يحصل على مكاسب أخرى . صرف أموالاً طائلة على توضيح صورته للفقره وأمثال الآخرين. وروح يلتقي الناس في الريف والمدينة وعند ضفاف الأنهار. يصرخ بأعلى صوته - جئت من اجلكم فقط وعاء لي لندن مخدولاً مبهوما بيكي على أمواله التي ضاعت بلا تعويض. دعامة واحدة من دعائياته التي صرف ثمنها للتوضيح جديرة بتغيير حياتي وحياة كادر التصوير خمسين سنة إلى الأمام وجاء الوزير المختص لتطوير النفط وإسعادني كفردي ينتمي إلى أرض مزقتها طواحين الحرب والتبذير. لم يتوقف حلمي لحظة واحدة على طول المساحات الرمنية المرسومة من يوم التغيير حتى هذه اللحظة من أن حصتي النفطية سأحصل عليها يوماً ما وأحق ذاتي بما لبدي المخصص لأبناء زمن التغيير. وجاءت الصاعقة التي زالت كل سرايب قناعي في حنايا النفس المتضاربة سنوات وسنوات. أعلن وزير النفط العراقي يوماً ما... أن بلاده مدينة بعشرين مليار دولار أمريكي للشركات النفطية العاملة في البلاد وسط التراجع الحاد في أسعار النفط الذي يشكل التحدي الغالبية العظمى من موارد البلاد. هذا البلد الكبير الذي تطلق عليه في كل زمان - العراق العظيم - أين هي العظمة وأين هو التميز بين الآخرين ؟؟ بلد مزمق في كل الاتجاهات.. لا يستطيع أن ينهض. مشلول مهموم كشيخ هرم على شاكلكي لإجلح إلا بالأمان والعودة إلى أيام زمان . ضاع الحلم ولم يعد هناك أي حلم سوى الخلاص من الغرق في بحيرات الدم والعجز والفقر والفاقة والحاجة إلى كل شيء.. وداعاً حصتي من النفط وسأحلم بسرايب آخر أكثر واقعية كي لا أفقد ما تبقى لي من عقل في زمن التغيير.

### تامر مراد

بغداد

## قصة وطن يريد الخلاص

سنخط بأناملنا كلمات مبعثرة على جادة الطريق نجامل مرة ونغضب أخرى، نتحدث عن الحقيقة أحياناً ونختلق الأكاذيب يوماً، نتكلم ونصمت نضحك ونبكي نعمل عكس ما نريد نمرح ونستمتع لكن يبقى الألم يعترض قلوبنا ونحن نفوض في بحر من الكلمات لا نجد انسباة للتعبير عما يجول في دواخلنا.

دومنا من الصراعات تحيط بنا ونسير نحو المجهول صراعات جعلتنا لا نعرف ما نفعل، نتعاشق مع هذه الدوامة مجبرين ولا نسعي للتغيير أو بالأحرى لا نفكر بشيء اسمه تغيير فقط نجامل ونجامل.....

هنالك من يقول ان العراق لا يصلح للعيش العراقي لا يمتلك أي شيء والعراق يعود إلى الخلف، نعم أنا معكم لكن نحن من لا يصلح للعراق وليس العراق لا يصلح للعيش فالإمام والبلدان تبنى بأبنائها تبنى باحترام العلم والعلماء، تبنى بالإنسانية ومن المستحيل أن تبنى بالغش والخداع والجمالة والسرقة والكذب والانحلال والتخلف هذه هي سمات مجتمعي اليوم.

التغيير يتطلب منا جميعاً أن نبدأ العمل لتصحيح المسار وتقويم الاعوجاج بخطوات جادة وصحيحة وصرحة وذلك يقع على عاتق الشباب الذين يمثلون أداة التغيير في المجتمعات والمادة الخام لصناعة المستقبل وهم أمل هذا البلد المجرى وروحه التي تنبض بالحياة.

المعركة الآن هي معركة فكر والسلاح هو القلم ولا يمكن استخدام هذا السلاح دون وعي وإدراك وثقافة ومعروفه واستخدام، ومرة أخرى الشباب هم صناع المستقبل فاختاروا طريق الخلاص من هذه الويلات التي يعيشها العراق، الكلام وحده لا يكفي للنجاة هنالك وطن يبتقر وهنالك شعب عليه أن ينتفض لإخماد لهيب النار في بلد الحضارات.

يقول الجميع باننا أناس متخلفون نحن نعم متخلفون لأننا نجبرون على الجملة في كل الأوقات حياتنا موتنا مصيرنا حبتنا لنا كل شيء ليس لنا فيه وجود، لنقضي على هذا التخلف ونترك كل شيء خلفنا من أجل أن نعيش المستقبل كما نريد.

### مصطفى عبد الخالق

بغداد

# أحياء قليلة تفصل تحرير أيمن الموصل بالكامل والإتحادية تستمر في تقدمها مقتل مئات الدواعش وتفكيك 7 عجلات مفخخة خلال الساعات الماضية



بغداد - محمد الصالح

أحرزت القوات الأمنية تقدماً كبيراً خلال الساعات الماضية لتحسم تطهير حي 17 تموز بالكامل، فيما أكد مجلس محافظة الأنبار اكتمال جميع الاستعدادات العسكرية الخاصة بمعارك تحرير الأجزاء الغربية من المحافظة.

وقال خلية الإعلام الحربي بيان تلقته (الزمان) أمس ان (المناطق المتبقية تحت سيطرة داعش في أيمن الموصل، هي الشفاء والنجلي والصحة الأولى وباب سنجار وراس الكور والميدان والفاروق). وأضاف ان (هناك أيضاً قسماً من مناطق باب الطوب وباب جديد وباب البيض واقعة تحت سيطرة التنظيم). وقال قائد عمليات قادمون يا نينوى الفريق الركن عبد الأمير يارالله في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع ولواء 73 الفرقة 15 حررت الجزء الجنوبي لحي 17 تموز) وأضاف (وبذلك يتم اكتمال تحرير منطقة 17 تموز بالكامل في الساحل الأيمن من مدينة الموصل ووقف العلم على مبانيتها).

### تفكيك عجلات

الى ذلك قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان تلقته (الزمان) أمس ان (الشرطة الاتحادية تفكك 7 عجلات مفخخة من قبل كتيبة متفجرات خلال تطهير حي 17 تموز من مخلفات داعش).

وأعلن رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول ركن طالب شغاتي اكتمال محاور الجهاز في أيمن الموصل. وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان

القوات الأمنية في عمليات قتالية ضد داعش ضمن قاطع نينوى الحبيطة بها. وفي الأنبار قال عضو مجلس المحافظة طه عبد الغني في تصريح أمس ان (جميع الاستعدادات العسكرية الخاصة بمعارك تحرير الأجزاء الغربية من المحافظة قد اكتملت وجميع

## لجنة المياه تنتقد الروتين والإبتزاز في تسويق المحاصيل الزراعية تعلن صرف المستحقات المالية للفلاحين

على الفساد والروتين، وقال بيان للوزارة أمس ان (مجلس الوزراء وجه بضرة صرف المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين ممن سوسقوا محصولهم لمراكز والسيارات العامة للحدود واتخذت معاملاتهم من قبل ديوان الرقابة). وعلى صعيد آخر انتقد رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية فرات التميمي الروتين والفساد الذي يمارس ضد الفلاحين في اتحاد الجمعيات الفلاحية بناحية الوحدة بالعاصمة بغداد.

تفريع حمولة مشيراً الى ان احد الفلاحين قام بتفريع حمولة غريته من الحنطة أمام مقر الاتحاد احتجاجاً على هذا الروتين وقال التميمي في تصريح أمس ان (أحد الفلاحين ونتيجة للروتين القاتل وحالات الإبتزاز وفرض الرشا والتلاعب بالطواوير والتدخل الواضح لعملية التسويق من قبل الاتحاد بناحية قام بتفريع حمولة غريته من محصول الحنطة على قارعة الطرق أمام مقر الاتحاد احتجاجاً على ذلك التصرفات غير المسؤولة، على حد تعبيره.

انها تسهم في دعم وتعزيز العملية الزراعية المستدامة. فيما قرر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية تشكيل لجنة تحقيقية بشأن قيام أحد الفلاحين بتفريع حمولة غريته من محصول الحنطة أمام مقر الاتحاد احتجاجاً

بغداد - داليا احمد

أعلنت وزارة الزراعة عن استلام الفلاحين والمزارعين مستحقاتهم المالية لتسويقهم محصول الحنطة ضمن الخطة الزراعية والتسويقية الموسمية للموسم الزراعي الحالي، مشيرة إلى



حصاه: جانب من عملية حصاد الحنطة في إحدى المحافظات

## العبادي يبحث مع مسؤول أممي تقليل العواصف الترابية صحيفة بريطانية تعد 2017 الأحر في تاريخ البشرية

منخفض البحر المتوسط ليكون الطقس في المنطقة الشمالية صحوا مع قطع من الغيوم يتحول بعد الظهر بين غائم جزئي وغائماً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة ليلاً وفي الوسطى الجنوبية صحوا إلى غائم جزئي مع تدريجاً في بعض المناطق إلى أقل من الف ممتر. ودرجات الحرارة تتخفف بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في الجنوبية عن اليوم السابق. وان يكون طقس اليومين المقبلين صحوا إلى غائم جزئي في المناطق كافة مع انخفاض في درجات الحرارة.

العواصف الهبية في بيان تلقته (الزمان) أمس (استمرار نثار اجواء العراق البحر المتوسط ليكون الطقس اليوم الإثنين في المناطق كافة صحوا مع تخفف من الغيوم ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية وتتحقق بضع درجات في الجنوبية عن اليوم السابق). وأضاف ان (درجات الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد 35 والصغرى 12 درجة وحركة الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة 10-20 كيلو متراً نشطة إلى قليل لمعرفة ما إذا مسيبة تصاعد الغبار في المنطقة الجنوبية ومدى الرؤية 8-10 كيلو متراً وفي الغبار 3-5 كيلو متراً) وأوضح البيان ان (اجواء العراق تشارت بعد الشلانة بامتداد

كبيرة على كوكب الأرض سواء من صنع الإنسان أو كإشارة طبيعية قد تعرض لفيضانات أو زلزالين في 2008 (أيوب المخزن التي أبلغت عام 2008 لم يكن من المتوقع فتحها لإجبال عدة لكنها فتحت بعد أقل من 10 سنوات بسبب الفيضانات التي نتجت عن ذوبان الجليد وتبين ان التقق الذي يلي الباب قد تفتت عليه كميات كبيرة من المياه بسبب ارتفاع درجة الحرارة). وأوضح التقرير ان (المخزن يقع على عمق كبير داخل أحد الجبال في المنطقة الواقعة قرب القطب الشمالي من النرويج). وتاب ان (العام الجاري يعد أكثر الأعوام ارتفاعاً في درجة الحرارة على الإطلاق في تاريخ البشرية المسجل وهو ما أدى لهطول الأمطار في المنطقة بدل تساقط الجليد، مما تسبب في اندفاع مياه الأضطر داخل الأنفق ووصلت إلى مخاوان الحبوب بالفعل لكنها تجمدت ولم تضر بالبنور (مخزنة في حاويات). وأضاف التقرير ان (هذه الواقعة رغم انها لم تؤد إلى الإضرار بالبنور المحفوظة، إلا أنها أثارت الشكوك في قدرة مخزن يوم القيامة على الصمود بوجه الكوارث الكبرى وهو الهدف الأساس من بنائه). مؤكداً ان (العلماء يبالغون بالنثري قليلاً لمعرفة ما إذا كان ارتفاع درجات الحرارة القياسي المسجل في نهاية 2016 مجرد أمر طارئ أم أنه مقدمة لظاهرة طويلة الأمد وبالتالي سيكون المخزن حينها مهددا بالانهيار). فيما توقعته الهيئة



حزارة: ركب حاوية مكتوشة يعانون ارتفاع درجة الحرارة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البراز في 10-4-1997  
تصدر عنها:  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياه (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة التوزيع - دمشق - البرية 212-00963  
شركة التوزيع في الامارات: عمان - رامكس - 03585855-09962  
طبعة الخليج  
تتبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين  
طبعة العراق  
بغداد: قرب محطة الأبي، حيواي عمارة النصر  
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
توزيع: خربة الزمان للنشر والتوزيع والصحافة - رامكس - 03585855-09962  
الطبعة العربية  
بغداد: قرب محطة الأبي، حيواي عمارة النصر  
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
توزيع: خربة الزمان للنشر والتوزيع والصحافة - رامكس - 03585855-09962

Published In Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997  
Printed in Baghdad and London  
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe  
عنوان مكتب بريدينا  
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JH U.K  
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960  
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

رئيس التحرير  
سعد البزاز  
Editor-in- chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبدالسلام  
رئيس تحرير طبعة العراق  
احمد عبدالمجيد

في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر  
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة ستة اشهر  
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر  
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر